



جانب من الحضور

بعد مقتل 6 شباب : عقد راية الصلح بين عائلة حصارمة في البعنة

عام 2017 كان عاما كارثيا لأولادنا

بقلم : أورلي سلفينجر -
المديرة العامة لمؤسسة
"بطيرم" لآمان الاولاد

يعتبر عام
2017 عاما
مروعا و كارثيا
للأولاد بكل ما
يتعلق بالحوادث
غير المتعمدة.
فخلال سنة
2017 فقدنا
حياة 143
ولدا بين ليلة



وضحاها ، هؤلاء الضحايا الذين انتظرهم
مستقبل واعد ، لكنهم فقدوه نتيجة تعرضهم
لشئ الحوادث .

143 اسما لأولاد رائعين اصيبوا بحوادث
مؤسفة وهم برفقة أهلهم أو اشخاص
بالغين ، بقوا مجهولين ومجرد أرقام
أضيفت للإحصائيات الجافة.

" جود " ابن السنين توفي أثناء ركوبه
دراجته حيث أصيب بعد أن صدمته سيارة
وتوفي لاحقا ، " احمد " ابن الـ 12 عاما لقي
مصرعه جراء سقوطه من سطح منزله .
" عدن " التي بلغت من العمر عاما واحدا
توفيت نتيجة تعرضها لصعقة كهربائية
في بيتها ، و " أسيل " ابنة السبعة أشهر
توفيت نتيجة سقوطها من على درجات
منزلها .

للأسف باتت هذه الحوادث جزءا من
حياتنا ، إذ ان الواقع الحالي لا يمكن تحمله
والذي نتلقى خلاله خبر فقدان طفل ، في
حين نواصل حياتنا كالمعتاد وكأن الأمر
أصبح جزءا لا يتجزأ من هذا الواقع الذي
نعيشه ، خاصة ان حوالي 3 أولاد بالمعدل
يتوفون اسبوعيا ، ولا أحد يرفع الإشارة
الحمراء ، ويشير بوجود حالة طوارئ يجب
التعامل معها ، فلا يخرج أحدا إلى الشوارع ،
ولا أحد يتظاهر ، لا يحرقون الإطارات ، ولا
يعلنون الإضرابات . فلهؤلاء الأولاد لا
يوجد أي صوت .

بمسؤوليتنا نحن البالغين - الأهل
والمؤسسات ، بأن نحافظ على حياة أولادنا .
منع إصابات الأولاد هي عملية محببة .

من جهة ، لا يوجد أسهل منها قد تتمثل
بتركيب جدار فاصل حول ساحة المنزل ،
أو تركيب جدار واقى (درابزين) حول
الشبابيك ، أو حول درجات البيت ، أو إبعاد
المواد الخطرة ، والاهم من ذلك المراقبة
الفعالة . لكن في الحقيقة ورغم ذلك في
كثير من البيوت لا يوجد وعي كافي ،
فالبنى التحتية للمنزل غير ملائمة لآمان
الأولاد ، مع انعدام الإدراك المطلوب للأهل
أو أنهم لا يملكون القدرة الاقتصادية
لتوفير البيئة الآمنة . كل هذا هو امر محبط!
إلى جانب كل الصعوبات التي وصفتها ،
ما زال هناك مكان للتفاوض لعام 2018 .

نحن نأمل ان تساهم الخطة الوطنية لآمان
الأولاد التي بدأت في مرحلة التطبيق
بقيادة وزارة الصحة ومشاركة وزارات
الحكومة المختلفة بشكل فعال من أجل
تعزيز موضوع آمان الأولاد في البلاد . الى
جانب هذا ستبدأ الخطة الخماسية والتي
تم الموافقة عليها من قبل وزارة المعارف
وستتمحور في تدريب مهنيين أيضا من
المجتمع العربي من أجل رفع الوعي وتعزيز
موضوع البيئة الآمنة للأولاد .

" ان من اعظم اللحظات هو اصلاح ذات البين
واتوجه للشباب واطلب منهم ان يوسعوا صدورهم
للأسف الشديد ان العنف والقتل يضرب مجتمعنا
من مكان لآخر ونحن منذ فترة فقدنا المروءة ونحن
نعالج ما يقارب 20 حادث قتل ، واصبح الأمر شبه
يومي . واني اقول بان من يفكر ان العنف والقتل هو
رجولة فهو مخطئ ، بل العكس هو نوع
من الزعزعة كفى ما يحدث بمجتمعنا " .

واخر الكلمات كانت لعائلة حصارمة من
اللجنة المحلية لمصطفى حصارمة ، حيث
قال : " اننا نرحب بالجميع باسم
البعنة واسم ابناء العمومة من عائلة
حصارمة ، ننهي كل خلاف بيننا ونعلن
امام الله اننا نسير ونسعى للسلم ...
الرجولة هي المسامحة وتحكيم العقل
والمناظرة ونشكر جميع الاخوة من اهل
الخير من اجل تأليف القلوب وادامكم الله
ذخرا للخير " .

وبعد انتهاء الكلمات تم التصافح بين
الطرفين ومن ثم التوقيع على وثيقة
الصلح امام الجمهور الغفير ، ثم تم دعوة
الحضور لتناول وجبة عشاء سويا .

تجدد الإشارة ان الخلاف بين الطرفين
وقع بعد ان قتل الشاب رعد يوسف
حصارمة والبالغ من العمر 34 عاما
بتاريخ 19.6.2014 ، ثم تم قتل علي
حسين حصارمة والبالغ من العمر 44

عاما بتاريخ 18.7.2014 وبعد ذلك قتل الشاب
ابراهيم حصارمة البالغ من العمر 54 عاما بتاريخ
20.1.2015 ، وبتاريخ 31.7.2015 قتل الشاب
محمد حصارمة والبالغ من العمر 36 عاما ، وفي
تاريخ 16.9.2015 قتل صالح حصارمة (50 عاما)
ونجله لؤي حصارمة .

اصلاح ذات البين ومنع الشر وفتح باب الخير ، انه
لفخر ويا ليت جميع بلادنا تحذو حذوكم ، إذ اتم
الله بوجودكم ومسعاكم الصلح ، فاني ارى شبابا
وشيوخا يضعون بصماتهم بين ابناء جلدتهم ، انه
لشيء يستحق ان نرفع رؤوسنا به عاليا واشكر
الجميع دون استثناء ، لكن لا بد من ان اذكر الناس



المرحوم رعد يوسف حصارمة



المرحوم ابراهيم احمد مطلق حصارمة



المرحوم محمد حصارمة



المرحوم لؤي حصارمة



المرحوم علي حصارمة



المرحوم صالح حصارمة

الذين كان لهم دور عظيم : ال ابو لطيف ابو سيف
واخوانه مروان فراج وناصر حريري ، اقول الشكر
لهم ليس من اجل الشهرة ، لكنني اقول اسماءهم
عندما ياخذون دورهم من اجل حقن دماء المسلمين
نرى هذه النتيجة " .
أما ابو ياسر الجاروشي من لجنة الاصلاح فقال:

من محمد سواعد مراسل صحيفة بانوراما

استطاعت جاهدة الصلح ان تتوصل الى حل للنزاع
الذي كان قد وقع في قرية البعنة ، قبل ثلاث سنوات
بين ابناء المرحوم علي رشيد حصارمة ، وابناء
المرحوم احمد مطلق حصارمة ، وراح ضحية هذا
النزاع ستة شباب .

اقيم الصلح في قاعة " قصر الباشا " ،
وحضره الطرفان ولفيف من اهالي قرية
البعنة ومن خارجها ، بالإضافة الى رؤساء
مجالس محلية وجهاء من المجتمع العربي .
وتم خلال لقاء الصلح توجيه الشكر للجنة
الاصلاح من بينها الشيخ هاشم عبد
الرحمن والشيخ مالك الحريري ، وزياد
ابو جارور وناصر الحريري مروان فراج
ومحمود شيابنة ، لطيف ابو لطيف وابو
ياسر الجاروشي ، ولجنة الصلح من
عائلة حصارمة تم ذكر البعض منهم احمد
حصارمة ومحمد ابراهيم حصارمة والمحامي
نمر عبد الغني ومصطفى حصارمة . وتولى
عرافة الصلح الشيخ داود سعيد امام مسجد
عمر بن الخطاب في البعنة .

اول المتحدثين كان الشيخ هاشم عبد
الرحمن ، حيث قال في كلمته : " ربما جعل
الله منا اسبابا ، لكن الله عز وجل حسم
الامر وقال من يريد الاصلاح ليوفق بينهما
واقول لال حصارمة ، انتم اردتم الاصلاح

والله جعلنا اسبابا بعد اردتكم ونأمل من الله ان
يلهمنا لانهاء كل الخصومات والاحزان ، مثل هذا
المشهد الكريم لاصلاح ذات البين " .

وتحدث ايضا خلال مراسم الصلح الشيخ مالك
الحريري ، حيث قال : " اني اقول لكم الاصل
انتم ايها الناس ، فخر لهذا الجمع المبارك من اجل

بفارق صوت واحد : المصادقة على قانون " اغلاق الدكاكين " يوم السبت

ما أثار عاصفة لدى أصحاب المحال التجارية
في المدينة .

مركز السلطات سيتوجه للقتاء بخصوص القانون

من جانب آخر ، قال رئيس مركز السلطات
المحلية حاييم بيباس معقباً على قانون إغلاق
الدكاكين في يوم السبت أن " هذا القانون
يعكس ماهيته ، وانه قانون زائد ويخلو من أي
قيمة ، هدفه بالأساس المس بنسيج العلاقات
الجماهيرية في كل مدينة ومدينة ، والمس
باستقلالية الحكم المحلي " .

وأكد بيباس أن " مركز السلطات المحلية
جاهز للتوجه للقتاء ضد كل محاولة للمس
بأي سلطة محلية التي ستمر قانونا كما هو
مطلوب ، ولن تتم المصادقة عليه من وزارة
الداخلية " . وأضاف بيباس : " نسيج العلاقات وطابع كل
مدينة ومدينة يحدده الرؤساء المنتخبون للسلطات المحلية
وليس أي شخص آخر " .



صورة من الارشيف



حاييم بيباس

يفرض على الجمهور العلماني أمرا لا يريده " .
ولا يسري القانون الجديد على المحال التجارية في محطات
الوقود ، التي سيكون بإمكانها العمل في أيام السبت ،
وأبقى القانون مدينة ايلات تحت صلاحية وزارة الداخلية ،

من فتح الله مريح مراسل صحيفة بانوراما

صادق الكنيست ، منتصف الأسبوع ، بأغلبية
58 عضو كنيست مقابل 57 معارضا ، على
قانون أطلق عليه اسم " همركوليم " والذي
يمنع بموجب فتح المحال التجارية في أيام السبت
في البلاد . يشار الى ان هذا القانون أثار جدلا
واسعا ، وقد اتهم القائمون عليه بمحاولة فرض
واقع جديد مغاير لما هو متعارف عليه في المجتمع
الاسرائيلي بكل ما يتعلق بالحرية الدينية .
وصوت أعضاء حزب " اسرائيل بيتنا " ضد
القانون ، فيما لم تتواجد الوزيرة صوفا
لاندر في قاعة الكنيست عند التصويت ، كما
لم تتواجد في القاعة عضوة الكنيست شارن
هسكيل التي واجهت خطرا باقتصائها من حزب
الليكود .

يذكر ان عددا من السلطات المحلية قامت بتجهيز قوانين
مساعدة لتجاوز القانون الجديد ، حيث قال رؤساء هذه
السلطات أن " هذا القانون سيء سيندم عليه الجميع ، وهو